السنة السادسة | النقابة العـــامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) | المجلد ٦ العدد ١٣

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

يوم الثلاثاء
٢٣ حزيران ١٩٤٢

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2.
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

كلمتنا

سنة بطولة وتضحية

انتهت بالامس السنة الاولى لحرب المانيا ـ روسيا . وقد كان يوم ٢٢ حزيران سنة ١٩٤١ يوماً معهوداً فى تاريخ هذا العصر ، لان فى ذلك اليوم بدأ افول نجم هتلر !

نعم ان خلال الاشهر الخمسة الاولى للحـــرب فى روسيا تقـدمت الجيوش النازية تقدماً كبيراً وتوغلت فى مراكز روسية هامة حيوية . غير انـ فى روسيا اصطدمت هذه الجيوش ، لاول مرة فى تاريخ الحرب الحاضرة ، بجيوش اخـــرى مستعدة لمكافحتها بجميع الوسائل الحديثة . فى روسيا قد فشلت ، لاول مرة ايضاً ، خطة الحرب الخاطفة ! لا بل هناك ، وفى نهاية الشهر الخامس للحرب ، وقع اول تقهقر للجيوش النازية !!

كان هتلر يعتقد ان قهر روسيا التي تعيش فى حالة ثورة غير منقطعة منذ ٢٥ سنة سيكون مهمة سهلة ، تنفذ « بسرعة البرق » . وكان يعتقد ان الاستيلاء على اراضـــى روسيا وكنوزها العظيمة سوف يضع المانيا النازية فى حالة تمكنها من فرض السلم القهرى على بريطانيا العظمى ، او — على الاقل — تمكنها من مواصلة الحرب سنين طويلة اخرى . فماذا ، يا ترى ، كان اساس هذا الاعتقـاد ؟ كان اساسه الظن بان الشعوب التي تتكون منها روسيا تنفر من النظـام القائم هناك . ولعل هذا الظن لم يكن خالياً عن الحقيقة الى درجـة ما . وعلى كل حال فان تراجع الجيوش الروسية في بدء الحـرب كان فجـائياً مثيراً للشكوك والمخاوف. غير انه انضح فى النهاية بان اعتقـــاد هتلر كان بعيداً عن الحقيقة. ان القوة الحـــربية والتنظيمية الروسية قـــد تغلبت بعد خمســة اشهر على العيوب والنـــواقص الـتى ادت فى بادئ الامر الى فشل بعد فشل فى صد تقدم الالمان السريع. ثم اتضح بكل وضوح بان الشعب الروسى قد اجمع على محاربة النازيين الى النهاية مهـــما بلغت الضحايا التي تتطلبها منه هذه الحرب .

ما من بلد من البلدان التى حاربها النازيون قامت باعمال البطولة وبذلت الضحـايا مثل روسيا ابان السنة الاخيـرة . فقد استمات فيهـــا لايين من خيرة الشـبان والشابات ، وهدمت املاك ومؤسسات لا تحصى ، وذاق السكان من انواع العذاب ما لا يُتصور ولا يتخيل . غير ان هذه البطولة وهذه الضحـايا قد ادت الى فناء الملايين من خيرة الشبان النازيين ايضاً ، والى اتلاف مواد حربية نازية بكميات لا تحصر . ثم انهـا احبطت امل هتلر والامـــة الالمانية فى انهاء الحرب سريعاً ، لا بل احبطت الامل النازى بالانتصار النهائي فىهذه الحرب. ذلك لان البطولة الروسية قد مكنت بريطانيا العظمى من زيادة انتاجها الحربي بهدوء ، حتى اصبـــح يعادل الانتاج الالمانى ؛ اما دوام الحرب فقد ادى الى انضـام الولايات المتحدة الى المعسكر البريطانى ايضاً .

ان صمود الروس امام الجيوش النـــازية مدة سنة كاملة ، قد كان له الاثر البليغ ايضاً فى تطور العـلاقات المتبادلة بين روسيا وبريطانيا والولايات المتحدة . وبالنتيجـة زالت كثير من الحواجز الروحية وعوامل سوء التفاهم بين الجمهـورية الروسية وبين الدول الديموقراطية فى الغرب ، حتى توصل الجميع اخـيراً الى عقد معاهدة اساسية بخصـوص المستقبل القريب . ان دماء الملايين من ابنـاء روسـيا ، ومنهم عشرات الآلاف من يهـود روسيا ايضاً ، قـد انقذت العـالم فى السنة الاخـــيرة من خطر انتصار هتلر ، واصبحت همزة وصل معنوية بين عالمين متناقضين فى الماضى . وهذه البطولة السامية وتلك الضحايا النفيسة هي فى نظرنا عامل اساسى على انتهاء الحـــرب بتغلب القسم المتقدم من الانسانية على القسم المتوحش . وليس هذا فقط ، اننا فى نهاية السنة الاولى لحرب المـانيا على روسيا نعتقد بان بطولة روسيا وضحـــاياها قد اصبحت حجر زاوية فى بنـاء مستقبل جديد لجميع امم العـالم ، في الغرب والشرق على السواء — مستقبل ارق ، واسمى واسعد من الماضى .

جنود روسيا البواسل لا يدافعون عن وطنهم فحسب ، بل يساهمون فى الكفاح العام الذى اشهرته الديموقراطيات العالمية على اعـداء التقدم الانسانى .




SPRING REVELS
Cartoon from the London News Chronicle.

الراعي (هتلر) يقود الغنم (المجر ورومانيا وبلغاريا وفنلندا وايطاليا والمانيا) الى المسلخ (الجبهة الروسية)

هكذا تحيا البلاد وتتقدم

محاولات فريدة في احياء القفار

١ـ منذ سنين عديدة دبت الحياة البحر الميت او بحـر لوط ـ منذ ان انشأت شركة البوتاس مشاريعها فى شمال البحر ثم فى جنوبه ، مشاريع لاستثمار كنوز البر والبحـــر معاً ، مشاريع يشتغل فيها آلاف البشر من عمال وموظفين ، واختصاصيين وصـــناع عرباً ويهوداً ، وتودع فيها المبالغ الطائلة وتستثمر بها الكميات الكثيرة من المواد الكيماوية .

غير اننا نود هنا ان نتحدث لا عن هذه الشركة الكثيرة المـال ، الغنية بالوسـائل ، الضخمة الاعمال، بل عن جماعة محدودة الموارد ، قليلة الوسائل ، ومع ذلك ضخمـة الآمال ـ هي جماعة من الشبان اليهود الذين عولوا لا على استخراج الكـــنوز الطبيعية بل على استنبات الزرع من هذه الارض السبخة.

كان سؤالهم : اليس فى الامكان غسل هذه الارض وتطهيرها من املاحها لكى تصلح للحراثة والزراعة ؟ وهذا سؤال يسأله العلمـاء فى كاليفورنيا وفى جهات شتى من انحاء المعمور ، وتعني بالجواب عليه شتى المعاهد العلمية الزراعية هناك ، وهنا في فلسطين ايضاً ، وهكذا توحدت الجهود : جهود الشبان وجهود العلماء من محطة التجارب الزراعية فى رحوبوت والجامعة العبرية فى القدس لافتداء الارض من اسر الاملاح .

تبلغ نسبة الملح فى الاراضى القابلة للزراعة ٢ فى الالف ، اما نسبة الملح فى اراضى البحر الميت الشـــمالية فتبلغ ١٥٠ فى الالف. فكيف يمكن ازالته ؟

لهذه الغاية اختيرت مساحة من الارض فى شمال البحـــر الميت على بعد ٤٠٠ متر من شريعة الاردن بالقرب من مشاريع شركة البوتاس فاقيمت فيها الحواجز التي قســمتها الى مربعات ثم غمرت بماء الاردن . واعيدت هـــذه العملية مراراً وتكراراً بعـــد ادخال التغـيير والتحسين عليها ، واجراء التجارب لمعرفة النتائج، حتى تبين اخيراً ان تنظيف الدونم الواحد يتطلب غمره باربعة او خمسة آلاف مـتر مكعب من الماء . حينئذ تتطهر ارضه من الاملاح على عمق مترين ـ اي تصـبح نســبة الامـلاح فيها ٢ فى الالف كنسبتها فى الاراضى الصالحة للزراعة، لا ١٥٠ فى الالف كما هى الحال اليوم.

اما استنبات الخضراوات والزهور وكافة النباتات فقد تكلل بالنجـاح حتى فى المســاحة التي طهرت من الاملاح على عمق قليل. ولـكن التطهير السطحى لا يدوم لان الاملاح لا تلبث ان تنز من تحت ، فتعود الى احتـلال سطح الارض كله. ولذا فان المشكلة الرئيسية هى الحيال دون تزيز الاملاح وطغيانها ثانية على المساحات المطهرة. لذلك تجرى عملية التطهير حتى عمق مترين ، على امل ان خطر النزير يزول على هذا العمق. ولـكن هذا لن يتأكـد الا بعد مرور سنوات عديدة .

قام فى هذه التجارب الابتـدائية عشرون شـاباً فى ايلول ١٩٣٩ ، اما اليوم فيبلغ عددهم ١٥٠ شـــاباً وشابة تقريباً . وهم يعنون فى تربيـة البقر والطيور الداجنة والسمك ايضاً . اجل، انهم انشأوا على ضفة الاردن احواضاً لتربية السمك اسوة بقرى عمالية يهودية اخرى تربى نوعاً خاصاً من السمك فى الاحواض ، فاذا بلغ اشـــده جمع جمعاً وارسل الى السوق . ولـكنهم يعتبرون تاج فخرهم توفقهم الى استنبات البندورة والبطاطا والذرة وغيرها من هذه الارض السبخة التي ناءت تحت لعنة اســـدوم آلاف السنين .

• • •



جنود روسيون يحملون الزاد الى الجبهة

الى عمال المانيا

اذاع المستر بيفين وزير العمل وزعيم من زعمـــاء العمال البريطانيين خطاباً بالراديو بمناسبة حلول يوم السنة لاعتداء الالمان على روسيا . وقد وردت في هذا الخطـــاب فقرات موجهـة الى العمال الالمانيين قال فيها الخطيب : لقـد جالسناكم كزملاء فى مؤتمرات حركة العمال المهنية . فهل يصح انكم — ابناء الطبقات العاملة فى المانيا — ترغبون فى المساهمـة بتعذيب رفاقكم رجـــال الحركة المهنية فى بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وسائر البلدان المحتلة ؟ الى متى تصبرون على الحـــكم الشرير الجنونى فى بلادكم؟ ربما لا ينفع كلامى اليكم . فاذا كان الامر كذلك فليكن كلامى هذا اليكم على الاقل انذاراً لـكى تعلموا ماذا يقوله رفاقـــكم العمال بالبلدان الاخرى فى استسلامكم لسلطان الارهـاب وتأييدكم اياه. اننا بعد ان ننتصر فى الحرب سوف نعطي المكان الاول حول مائدة السلم لاولئك الذين حاربوا الى جانبنا وليس لاولئك الذين بذلوا جهدهم فى معارضة الطامحين الى الحرية وناصروا المعتدي . اننا لن ندع مجالاً لاي اعتبار او مجاملة ان تقف عـثرة فى طريق قضائنا القضاء المبرم على الآفة الممقوتة (هتلر) .

احتفال بتدشين بـئر

٢ـ احتفل عرب وادى الحوارث مؤخراً بتدشين البئر التي احتفرت فى اراضيهم . وقد كان لجيرانهم العـــمال الزراعيين اليهود فى قرية العـــمال « معبروت » نصيب فى هذا « الفرح » ، اذ هم الذين عرضوا هذه الفكرة على الفلاحين واعانوهم كثيراً على اخراجها الى حيز العمل . واذا ذكر القارئ ان هــؤلاء الفلاحين « مستجدين » فى الفلاحـة لانهم من البدو اصلاً، ادرك ما قوبلت به هذه الفكرة من معارضة وعدم تقدير بادئ ذى بدء ، حتى ليقـال ان عدة عائلات منهم لم توافق على المساهمة فى هذا المشروع حتى اليوم .

كان الاحتفال لسـاناً ناطقاً عن علاقات حسن الجوار السائدة بين القرية العربية والقرية اليهودية . فقد دعي جميع سكان هذه الاخيرة الى الاشتراك فى « الفرح » وحضور اول استقـاء . فسار هؤلاء يتقدمهم اولاد المدرسة صفوفاً وتتقـــدم كل صف هديته . وحمل الكبار ايضاً هديتهم ـ برميل زيت للمضخة . ولمــا وصلوا المكان جلسوا مع «المعزبين» حول البئر فدارت عليهم فناجين القهوة والسجاير والحلويات ؛ حتى دنت الساعة الرائعة ـ ساعة انبثقت المياه متدفقة من البئر ، فقابلها الجمهور بالهتـــاف ، والغنـــاء والتصفيق الحـاد . ثم خطب مختـــار معبروت وآخرون من زملائه يهنئون القرية ببئرها، فرد احد وجهاء القرية على الخطباء يشـكر لهـــم حضورهم واستعدادهم لمساعدة اهل القريـة فى استغلال الماء استغلالاً نافعـاً . وبعد ذلك تألفت حلقات الدبكة العربية من جهة و «الهوره» اليهودية من جهة . كذلك الفت نساء القريـة العربية حلقاتهن الخاصة فى الرقص ، وذبحت للضيوف ذبيحة كالمعتاد .

وعند المغرب دعا سكان معبروت جيرانهم الى رد الزيارة ، فاجتمعوا فى قاعة الاكل العامة . وكان انس وفرح، وتبودلت الخطب والقى احد الاختصاصيين بالزراعة محـاضرة عن فوائد الماء وكيفيات استغـلاله حسب الاصول الحديثة . وفى ساعة متأخرة من الليل عاد الضيوف الى قريتهم جذلين .

تشرتشل وروزفلت يتخذان القرارات الهامة فى شؤون الحرب

في ميادين الحرب والسياسة

تشرتشل في واشنطون

كان اهم حادث فى الاسبوع الاخير: زيارة تشرتشل لعاصمة الولايات المتحدة! وقد اخذ الصحافيون يتكهنون بما عسى يتشاور فيه الزعيمان.

وثمة دليل هام واحد على ماهية المشاورات الحاضرة فى واشنطون وهو اشتراك رؤساء اركان الحرب فيها. لذلك نؤيد قول القائلين بان اهم مسألة فى هذه المشاورات هى مسألة فتح جبهة ثانية فى اوروبا ضد المانيا، او بالاحرى تعيين الميعاد والظروف النهائية لفتح هذه الجبهة. وتؤيد هذا القول دلائل اخرى ايضاً، وبالاخص منها حشد قوات متزايدة من وراء البحار فى الجزر البريطانية فى حين ان هذه الجزر امينة من تهديد مباشر. ومن هذه الدلائل ايضاً تأجيل الهجوم العام على روسيا من قبل القيادة الالمانية الى الآن..

ان فتح الجبهة الثانية متعلق ببلوغ القوات الحربية الاميركية درجة كبيرة من القوة. وقد بلغ الجيش الاميركي فى الحرب العالمية السابقة هذه الدرجة المطلوبة من القوة بعد دخول اميركا الحرب بسنة. لكن في تلك الحرب لم تبدأ الاستعدادات الا بعد دخول الحرب علناً. اما فى الحرب الحاضرة فقد بدأت الاستعدادات الحربية الاميركية قبل سنة تقريباً، اي قبل الهجوم اليابانى باشهر. لذلك يحتمل ان يصبح الجيش الاميركى مستعداً هذه المرة قبل شهر كانون الاول المقبل. غير ان ثمة اعتبارات اخرى وهى الحرب فى الشرق الاقصى التى لم تكن قائمة فى الحرب السابقة.

طبرق وسيباستوبول

ان حاجة الالمان الماسة للحصول على النفط فى اقرب وقت ممكن، وحاجتهم الى تغيير الحالة عامة، قد دفعتا بهم الى القيام بمحاولات عسكرية عظيمة فى ليبيا رغم الحرارة القتالة؛ وفى القرم ضد القاعدة الروسية الاخيرة سيباستوبول. ويتضح الآن بان كميات عظيمة من الانتاج الحربى الانكليزى قد ارسل مؤخراً الى روسيا بدل ارساله الى جبهة ليبيا، وهذا مما اثر فى قوام القوة الانكليزية هناك. ثم يظهر انه على الرغم من الخسائر التي تكبدها المحور فى البحر المتوسط، بارساله الامدادات الى ليبيا، فقد افلح فى ايصال كميات كبيرة منها الى غايتها لقرب المسافة بين موانئه فى اوروبا وليبيا، بينما مراكز الانتاج البريطانية بعيدة جداً عن هذا الهدف. كذلك يصعب الآن على الروس ارسال الامدادات الى حصن سيباستوبول فى القرم، بينما الالمان يضحون بالوف لا تعد من الجنود، ومن جنود رومانيا خاصة، فى هجومهم على هذا الحصن، ولهم طرق سهلة لارسال الامدادات الى محاصريه. لكن الحالة فى روسيا عامة، فى نهاية السنة الاولى للحرب، ثابتة للغاية، حيث لم يحصل هتلر على اي هدف رئيسي من اهدافه هناك: فالجيش الروسى سليم، قوى، وسلاحه اكثر واحسن مما كان قبل سنة؛ والنظام الروسى سليم، قوى ايضاً، ولم يتحقق امل هتلر بحدوث ثورة وتمرد عام فى روسيا؛ كذلك لم يتحقق امله في تغاضى انكلترا والولايات المتحدة عن روسيا الشيوعية، بل بالعكس: ففي نهاية السنة الاولى للحرب قد توثقت العرى بين هذه الدول الثلاث. وفى توثيق هذه العرى الضمان الاكبر للفوز النهائى على رغم كل فشل جزئى، مؤقت.

افلح الالمان فى احتلال طبرق يوم الاحد. اما حصارهم على سيباستوبول فلا يزال مستمراً والروس لا يزالون يبدون مقاومة شديدة، ورغم ان الالمان يفوقونهم ٨ اضعاف فلم يفلحوا فى هزمهم الا من التحصينات الشمالية فقط.

اما الاخبار الواردة من ميادين روسيا عامة فتفيد بان القيادة الالمانية لم تحشد بعد القوى الكافية للقيام بهجوم عام. وقد انتهى هجوم القوات التي حشدتها فى خاركوف باحتلال مواقع قليلة فقط ليس فيها ما يغير كثيراً او قليلاً — ولكنها كلفتها خسائر فادحة. وهذه الخسائر مما يبعث الالمان على القلق، لان روسيا بلاد واسعة كما هو معلوم، فاذا اضطروا الى تكبد هذا المقدار من الخسائر فى احتلال كل موقع طفيف فيها فلا تمضى برهة حتى يقعوا في خطر داهم.

***

النازية والانسانية لاتجتمعان

البريطانيات فى الحرب

جنديات في الاسطول البحري

نشرنا فى العدد الماضى كلمة عن الجنديات البريطانيات اللواتى يعملن في فرق المدفعية، وها اننا ننشر اليوم كلمة اخرى عن اللواتى يعملن فى الاسطول البحرى. ترتدى هؤلاء ثياب الاسطول الزرقاء، وتزين بذلات الضابطات منهن الشرائط والازرار الذهبية. واعمالهن تنحصر فى الموانىء والقواعد البحرية والترسانات، وقوامها خدمة آلات التلغراف واللاسلكي ورسم الخارطات وتعيين مواقع العدو على سطح البحر، وما اشبه من الاعمال المكتبية. خذ لك مثلاً: ان عاملة على آلة التلغراف تلقت من طائرة استكشاف نبأ عثورها على باخرة او بارجة للعدو فى مكان كذا. حينئذ يترتب على هذه العاملة ان تبلغ هذا النبأ الى الدوائر المختصة باسرع من لمح البصر، فتقوم جنديات اخريات بتعيين مكان الباخرة على الخارطة، وتصدر القيادة اوامرها الى عدد من الطيارات او البوارج او كليهما معاً بمطاردة العدو؛ فتدور تلك الحركة الهائلة التي يسمونها معركة بحرية. وبعد ذلك بقليل او كثير تتلقى عاملة التلغراف نبأ بان البارجة قد اغرقت فيساورها شعور الاغتباط بانها هى ايضاً قد ساهمت فى هذا الانتصار.

غير ان ثمة مهمة خطرة «غير مكتبية» تقوم بها جنديات الاسطول ايضاً، الا وهى مهمة السعاة. وقد نالت احدى الساعيات السيدة ماك كورج وسام الامبراطورية البريطانية جزاء لها على جرأتها فى اثناء غارة جوية شديدة على ميناء بليموث. فقد كلفت بنقل اخبار هامة جداً من مكان ما فى منطقة الميناء الى مقر القيادة البحرية. فركبت دراجتها النارية وراحت تشق طريقها وسط الظلام وتحت وابل من القنابل، حتى تعطلت دراجتها بشظية قنبلة، فتركتها وشرعت تعدو عدواً حثيثاً مسافة نصف ميل، وضجيج الانفجارات حولها يصم الآذان، حتى بلغت القيادة وادت رسالتها ثم ابدت استعدادها لتأدية رسالة اخرى.

والساعيات فى قوات جلالته فخورات بوظيفتهن هذه حريصات على دراجاتهن النارية ونظافتها وسلامتها، ويشمل تدريبهن مطالعة الخرائط والاهتداء بها الى الاماكن المطلوبة ومعرفة مسالك المنطقة التي يخدمن فيها ومداخلها ومخارجها معرفة تامة. وقد اعترف رسمياً بخدماتهن النافعة وجرأتهن وفطنتهن في اداء واجباتهن.

***



التوقيع على المعاهدة البريطانية الروسية الاميركية

فى مكتب المطبوعات ليافا وتل ابيب: الاستاذ عزمى بك النشاشيبى مدير المكتب وحوله ثلاثة من موظفى مكتبه

الدوق كلوستر يستعرض فرقة من الجند الروسى فى ايران

فكاهات وطرائف

مهمتان

جاء فى احدى الجرائد الكندية: علينا فى هذه الحرب القيام بمهمتين ازاء ايطاليا، اولاهما: التغلب على هذه الدولة واخراجها من ميدان الحرب، وثانيتهما: الحرص على ان لا تنقلب معاذ الله حليفة لنا.

من يتذمر؟

عينت الشرطة السرية فى هلسنكى — عاصمة فنلندا — احد السكان موظفاً لديها وعهدت اليه امر التجسس على الاهالى والتسمع لاحاديثهم، ثم تدوين اسماء جميع الذين يتذمرون ويشكون من الحالة.

لم تمض بضعة ايام على هذا التعيين حتى جاء هذا الفنلندى دائرة الشرطة، وهو يحمل مجلداً ضخما يحوى اسماء وعناوين جميع اهالى هلسنكى، وقال للضابط:

— اذا اردت يا سيدى ان تعرف من هم المتذمرون فافتح هذا الكتاب وامح منه اسماء الذين ماتوا فى الحرب او من فرط الجوع والبرد، وحينئذ تتبقى لديك لائحة جميع الساخطين الناقمين على الحالة!..

اسجنونى!

يزداد النروجيون تفاؤلاً يوماً عن يوم لانهم يشعرون بان يوم اندحار النازيين قريب. وتفيد بعض الاخبار الواردة من هناك ان الكثيرين من النروجيين يدخلون السجون مبتهجين اذ انهم يعدون هذا العذاب فى سبيل الديمقراطية فخراً لهم.

حتى الاولاد يشاركون الكبار فى عواطفهم هذه. فى مدينة بيرغن صدر امر للتلاميذ ان يشتركوا في معرض للاولاد، ولكنهم بدل ان يدخلوا صالة المعرض جعلوا يطوفون حولها وهم يهتفون «ليحي الملك!» وينشدون النشيد الوطنى. للحال القى القبض عليهم جميعاً عدا غلام صغير لم يتجاوز السادسة من عمره. فاقترب هذا الصغير من الشرطى وقال له باكتئاب: «لتحي الملك! انا ايضاً اريد ان اسجن».

ما الفرق بين انكلترا والمانيا؟

انكلترا هي اقل البلاد اعتماداً على القوانين المكتوبة، والمانيا هي اكثر البلاد حرصاً على القوانين المكتوبة؛ وفى انكلترا كل ما هو غير محرم — محلل. وفي المانيا كل ماهو غير محلل — محرم.

واكثر ما يثير دهشة الالمانى من عادات الانكليز الغريبة: هو ان الحكومة البريطانية بدل ان تأمر بقتل رئيس المعارضة فى البرلمان تدفع له راتباً معيناً من اموال خزينتها.

العدل فى نظرهم

فى اجتماع كبير فى ميونيخ القى احد الالمانيين خطاباً عن الحالة السياسية الحاضرة، واختتم خطابه بقوله:

«سيأتي يوم ينتصر فيه العدل فى هذه الحرب»

فلم تمر ساعتان حتى القى القبض على هذا الخطيب وارسل الى احد المعتقلات النازية بتهمة الدعاية للعدو.



طيارات اميركية فى الشرق الاوسط

شخصيات الساعة

الاميرال كينغ



الاميرال ارنست كينغ هو القائد الاعلى للاسطول الاميركي، وقد اعجب الصحفيون فى الاسبوع الماضى حين اذاع عليهم تفاصيل معركة مدواي البحرية التي لاذ بها الاسطول اليابانى بالفرار بعد اغراق عدد غير يسير من وحداته وكثير من رجاله.

ومن الغريب ان الاميرال كينغ لم ير البحر قبل بلوغه الثامنة عشرة من عمره. فقد كان ابناً لاحد الميكانيكيين الرئيسيين فى سكة الحديد في مدينة لوريان. وكان ابوه قد هرب من اسكتلندا فيحداثته، فركب البحر، ولم ينقطع فيما بعد عن ذكر مجازفاته فى البحار ـ الامر الذى الهب خيال ارنست الصغير، فلم تسنح له اول فرصة حتى دخل الاكاديمية البحرية وامتاز ليس كتلميذ بل كزعيم ايضاً. وقبل ان يتم دراسته حظي بدروس عملية فى بارجة حربية اثنـاء حرب اميركا — اسبانيا. وفى اثناء الحرب العالمية السابقة كان شاهد عيان لمعارك البحر الاطلانطى اذ كان من مساعدي قائد الاسطول الاطلانطى الاميركى حينئذ.

وبعد الحرب تضلع كينغ فى شؤون الغواصات ثم فى شؤون الطيران. في سنة ١٩٢٦ تعين قائداً لاحدى قواعد الغواصات. وغرقت احدى الغواصات آنئذ فاستقرت على عمق ٤٤ متراً. فيئس منها رجال الاسطول اذ لم يسبق لهم ان انتشلوا غواصة من عمق كهذا. ولكن كينغ بذل جهوده كلها فافلح فى انتشالها، فنال لذلك وسام تفوق ممتاز. وبعد سنتين دعى الى قاعدة غواصات اخرى حيث غرقت غواصة ثانية، فافلح هذه المرة ايضاً فى انتشالها ونال نجمة لتفوقه.

بعد سنوات معدودة رأى كينغ ان قوات الطيران في الاسطول آخذة فى النمو وازدياد الاهمية، ولكن عدد الضباط الكبار المتضلعين في شؤون الطيران فى الاسطول الاميركى كان قليلاً جداً، ولذا دخل مدرسة للطيران العسكرى، وارتقى بسرعة فى سلك الطيران حتى تعين قبطاناً فى احدى حاملات الطائرات سنة ١٩٣٠.

وفى سنة ١٩٣٣ قدمت للرئيس روزفلت لائحة باسماء المرشحين لمنصب رئيس قسم الطيران فى الاسطول البحرى. فلم يجد الرئيس بين المرشحين واحداً يعرف الطيران، فالقى اللائحة فى سلة المهملات وعين كينغ لهذا المنصب. حينئذ جد كينغ فى ادخال التحسينات على هـذا الفرع من الاسطول البحرى واكثر من انشاء القواعد الجوية والبحرية لاسيما فى الاسكا.

وهكذا ترى ان الاميرال ارنست كينغ متضلع فى شؤون القوات البحرية بفروعها الثلاثة: البوارج والغواصات والطيارات التي تحمل البوارج. ومما يروى عنه انه اذا نشبت معركة بحرية فلا يأوى الى حجرة القيادة المصفحة الآمنة من قنابل العدو حرصاً على هدوء الاعصاب عند اصدار الاوامر كما هى العادة، بل يبقى واقفاً على جسر البيرق فيصدر اوامره منه بهدوء تام.

ولما دعي كينغ في شباط سنة ١٩٤١ الى الرئيس روزفلت لتعيينه قائداً اعلى للاسطول الاميركى فى الاطلنطيك قال كينغ للرئيس: انك تعطينى خبزاً كثيراً واداماً قليلاً (يعني ان عدد البوارج قليل بالنسبة للمساحة التي طلب اليه حمايتها). وبعد شهرين اي بعد ان اضيفت الى قوات الاسطول الاميركي فى الاطلنطيك بوارج ووحدات حربية اخرى التقى الرئيس بكينغ فسأله: ما رأيك فى الادام الجديد الذى تسلمته؟ فاجاب كينغ: ان الادام لا بأس به ابداً، ولكنك قد زدت الخبز كثيراً، ويعني انه قد زاد مساحة المناطق البحرية التى طلب اليه حمايتها.

* * *

حركة التعاون البريطانية للمستهلكين

تضم حركة التعاون للمستهلكين فى انكلترا واسكتلندا وارلندا الشمالية ثمانية ملايين وسبعمئة الف شخص، ويبلغ مالها الاحتياطى للتأمين وتجارة الجملة ٢٠٠ مليون جنيه؛ وتبلغ قيمة الاسهم الموجودة فى حوزة اعضائها ١٥٦ مليوناً، وتبلغ دورتها المالية السنوية ٢٩٩ مليوناً من الجنيهات.

وقد نشأت هذه الحركة الضخمة منذ نحو مئة سنة اي منذ فجر الحركة العمالية فى انكلترا، وما زال عدد اعضائها ينمو سنة بعد سنة؛ ولم ينقطع حتى فى سني الحرب الحالية، رغم انخراط الكثيرين في سلك الخدمات العسكرية، وميل الاهلين عامة الى بيع اسهمهم المالية لعدم ثقتهم من ثبوت قيمتها ابان الحرب. ولا شك ان نمو الحركة التعاونية للمستهلكين فى انكلترا ابان هذه الحرب لاكبر دليل على ثقة الاهلين بمتانتها المالية.

وتتألف هـذه الحركة التعاونية للمستهلكين من ١٠٦٥ جمعية تعاونية كبيرة وصغيرة فى شتى المدن والقرى البريطانية، وكان عددها منذ عشرين سنة ١١٨٨ جمعية. وهذا التناقص فى العدد محمود لانه يدل لا على اغلاق عدد من هذه الجمعيات بل على اندماجها بعضها ببعض والاندماج يزيدها قوة اقتصاداً، ولذا يسعى رجال الحركة التعاونية الى تشجيع الاندماج اكثر فاكثر. وكل جمعية من هذه الجمعيات مستقلة بحد ذاتها لها ادارتها الخاصة التى ينتخبها الاعضاء، ولكنها موحدة جميعاً فى امرين: ارصادها ٢٠٠ مليون جنيه من اموالها لتجارة الجملة والتأمين كما سلف وذكرنا، وارتباطها بهيئة مركزية عليا واحدة هى نقابة التعاون، التي تدأب على البحث عن طرق الاصلاح والتقدم وتزود كافة الجمعيات بالارشادات القانونية والتجارية المفيدة. ويوحد هذه الجمعيات ايضاً مؤتمرها السنوى الذي يحضره ٢٠٠٠ ممثل للتداول فى شؤون الحركة التعاونية وفى الشؤون السياسية والاجتماعية عامة. ومما زادها وحدة ومكانة انضمامها هـذه السنة الى حركة العمال العامة واشتراكها فى مؤتمر حزب العمال البريطانى الاخير.

وللدلالة على ضخامة حركة التعاون للمستهلكين فى انكلترا نورد بعض الارقام: بلغ عدد المسجلين فى الجمعيات التعاونية للمستهلكين، منذ ان جرى تطبيق نظام البطاقات من اجل السكر، ٣٠ فى المئة من مجموع السكان في انكلترا واسكتلندا وايرلندا الشمالية؛ ومن اجل الزبدة — ٢٦ فى المئه. ويبلغ عدد اعضاء هذه الجمعيات فى لندن وحدها ٧٧٦ الفاً، ويبلغ عدد المستخدمين في هذه الجمعيات كلها ٣٥٠ الف شخص، كلهم — من اكبر مدير فيهم الى اصغر موزع حليب — اعضاء فى نقابات العمال المهنية. ويبلغ راتب اكبر مدير فيهم ٧٥٠ جنيهاً سنوياً وهو راتب بسيط بالنسبة للرواتب التى يتقاضاها امثالهم فى المحال التجارية الخصوصية. وليس معنى ذلك انهم يقلون كفاءة عن امثالهم هؤلاء، ولكنهم قلما يفضلون منصبهم هذا على مناصب اخرى خارج حركة العمال، والشواذ عن ذلك نادرة، منها استقالة مدير جمعية «لندن» التعاونية لكي يشغل منصب سكرتير لجنة توزيع الحليب الحكومية براتب قدره ٦٠٠٠ جنيه سنوياً.

ولحركة التعاون للمستهلكين فى بريطانيا معامل لصنع انواع المآكل والملابس، والاثاث، والخرداوات، والاحذية، والصابون، وآلات الراديو ومصابيح الكهرباء، والدخان، ولها مطاحن كبيرة فى الموانئ ومزارع للشاي فى المناطق الاستوائية وبواخر فى البحار. وهى تتبادل التجارة لا سيما مع الجمعيات التعاونية فى انحاء الامبراطورية البريطانية. اما البيع بالمفرق فيجري فى المدن فى ابنية خاصة فخمة فيها محلات خاصة للبقالة والعطارة، واللحوم، والحليب ومنتجاته، والملابس، والخردوات، والاحذية والحلاقة، وفيها كذلك صيدلية ومقهى ومطعم ومحل لصنع النظارات وبيعها. ولكن الجمعيات التعاونية في القرى لا تملك بطبيعة الحال منشآت كبيرة كهذه.

ولما كان للحركة التعاونية للمستهلكين فى بريطانيا هذا القسط من الصناعة والتجارة فبديهى ان يكون لها تأثير جيد على شروط العمل للعمال فى سوق العمل عامة، اذ انها تجعل من نفسها قدوة لحسن معاملة العمال وحسن العلاقات بنقاباتهم المهنية وبذا تخدم جمهور العمال خدمة عامة جليلة.

ومما اهملنا ذكره ان هذه الجمعيات تدفع لاعضائها ارباحاً سنوية ككافة شركات المساهمة عامة.

آخرة كراندورف

(البقية من الصفحة ٤)

سماع لهجة كهذه. ولكنه تجلد وجمع مساعديه بنظرة منه فتقدمهم الى الظهر السفلي حيث وجد ملاحيه مجتمعين فقابلوه بالهتاف.

— اننا ننزل القاربين الثالث والرابع — قال القبطان بهدوء كأن الامر متفق عليه منذ زمان — لدينا مهلة خمس عشرة دقيقة فقط... فالى العمل يا شباب!

— ولكن القوارب لا سواري لها ولا اشرعة ولا مجاذيف — قال احد الملاحين — ان الخنازير اخذوا كل شيء.

— ألى هذه الدرجة؟ — قال القبطان — حقاً انهم قد تجاوزوا كل حد — ثم انحنى الى القارب الثالث فلم يجد فيه شيئاً مما كان يحتويه سوى صفيحة ماء وعلبة خبز. فخاطب كورتون قائلاً: على كل حال انزلوا القاربين وسأرى اذا كان فى الامكان الحصول منهم على شيء.

وعاد الى الملازم بورته؛ فلما رآه هذا ضحك وقال: امهلتكم خمس عشرة دقيقة فقط. هل عرض لكم طارىء؟

— مجاذيف واشرعة، مجاذيف على الاقل — صاح القبطان مورى.

— وعدتكم بقوارب فقط — اجاب الملازم مستخفاً — ثم واصل كلامه برزانة: علي ان انفذ الاوامر التي تلقيتها. استعجلوا قبل فوات الاوان.

هز القبطان موري رأسه ساخطاً وابتعد. فصاح الملازم وراءه: اننا شاكرون لكم على المؤن التى زودتمونا بها. فقد كنا بحاجة ماسة اليها.

— اتمنى لكم تمام المتعة بها — اجاب القبطان دون ان يلتفت وراءه. ولما وصل الى الظهر السفلي وجد رجاله على حضر للنزول الى القارب وقد تزودوا بالواح من الخشب بدل المجاذيف. فنزل مع بعضهم في قارب ونزل كورتون مع الآخرين فى الثانى، واخذوا يجذفون بكل نشاط بغية الابتعاد عن فايرباكس قبل انفجارها.

وبعد برهة سمع صوت الانفجار الاول واعقبه الثانى. وعز على القبطان موري ان يرى باخرته تغرق فحول وجهه عنها، حتى انقطعت اصوات الانفجار واختفت الباخرة، فمس احد الضباط ذراع موري فعاد هذا والتفت الى حيث كانت باخرته فرأى البحر كأنه يطبق فمه بعد ابتلاعها، وسمع كراندورف تصفر ثلاث مرات استهزاء وهى مبتعدة ايضاً.

— املي ان تتمتع كراندورف بغنيمتها تمام التمتع، تمام التمتع — قال القبطان واخذ يعبث بشاربيه. وبعد لحظة سكوت سأله احد مساعديه كما سأله المستر كورتون فى القارب الآخر ايضاً: هل نخرج الآلات؟

— اخرجوها — اجاب القبطان.

وللحال ازيلت عدة الواح من الواح القارب واخرجت من ورائها آلات دقيقة فاخذها عامل اللاسلكى واخذ يركبها بمهارة وهو يقول: ماذا كانت كراندورف تفعل لو عرفت ان لدينا مذياعاً كهذا؟

— كانت تعود فتغرقنا — اجاب القبطان ـ والآن لازموا الصمت حتى اصدر اوامرى ـ وتأمل فى ساعته ثم اضاف: ست وثلاثون ساعة لانفجار قنبلة الزنبرك. يا شباب، نعم الصنيع

— قمنا بما امرتمونا به — قال رئيس الملاحين — وذلك لم يكن هيناً، ولكنا قمنا به قدر طاقتنا.

— بل خير قيام — قال القبطان — والست والثلاثون ساعة على وشك الانتهاء، لنصبر قليلاً فقط.

وتحولت الانظار كلها الى طيف كراندورف القاتم وهى تبتعد رويداً رويداً نحو الافق: وعلى حين غرة رأوا دخاناً كثيفاً يتصاعد من جوفها، وبعد هنيهة سمع دوى انفجار هائل. فتعالى هتافهم وتهللت وجوههم.

— يظهر ان النار قد وصلت الى مخزن الذخيرة ايضاً، وان كراندورف قد تقطعت اوصالاً — قال القبطان موري ووجهه يطفح بشراً.

— هل ابعث اشارة ياسيدى — سأل عامل اللاسلكى؟

— نعم، وقل لهم اننا بحاجة الى النجدة ولكنا سالمون... واننا موجودون فى مكان كذا — وسكت، ثم هز رأسه وقال: لم اكن لاصدق قط ان قنبلة زنبرك مدسوسة فى احد صناديق البضاعة تفعل هذا الفعل العجيب!

الصورة السفلى: المدرسة الثانوية الاميرية فى يافا، والصورة الاولى من اليسار درس الكيمياء فى ذات المدرسة





اعضاء لجنة بلدية يافا ويتوسطهم رئيسها السيد عمر البيطار

قصة الاسبوع

آخرة «كراندورف»

(بقلم الكاتب الانكليزى البرت ريشارد وايتين)

لحظوها عند مطلع الفجر اذ كانت خامدة تتهادى وسط زرقة المياه الاستوائية الراكدة - فكانت باخرة كبيرة - باخرة ركاب على مايرى من مبناها.

كان اسمها «القازار» مخطوطاً فى مقدمتها بحروف كبيرة بيضاء واسم ميناء مرساها ليسابون مخطوطاً فى مؤخرتها. وكان علمها برتغالياً، وكانت في سواريها اعلام الاستغاثة.

حول القبطان مورى والمستر كورتون الضابط الاول فى الباخرة الانكليزية (فايرباكس) منظاريهما الى مؤخرة هذه الباخرة المستغيثة، وبعد لحظة قال المستر كورتون: لا شك انها الباخرة الالمانية كرندورف، ولكنهم اجادوا تخفيتها تمام الاجادة. ها هى ترسل الينا اشارات الاستغاثة، وسيخرج بعض رجالها بقارب الينا دون شك.

— لا بأس، نستقبلهم كاللائق - قال القبطان موري ذلك وعيناه الرماديتان تشعان حدة. ثم توجه الى برج الرصد، حين ان الضابط امر بايقاف فايرباكس وعاد يتأمل الباخرة الالمانية قائلاً في نفسه: اجل اجادو تخفيتها جيداً ولولا حجمها لاستحال علينا ان نعرف انها كراندورف التي تبلغ سرعتها اربعاً وعشرين عقدة فى الساعة، وتحمل اثنى عشر مدفعاً مخفياً. انها قد تحمل قاذفة طوربيد ايضاً، ولكن هذا ليس مؤكداً فرجال (كاركول) المسكينة قالوا ان باخرتهم قذفت بالطوربيد، وكذلك ادعى رجال (مادرونا)، ولكن الليل كان دامساً فى كلتا الحالتين. ها هو الزورق مقبل - قال جهاراً مخاطباً القبطان موري.

هز القبطان رأسه واصلح هندامه ثم قال: طيب، هيا ننزل الى الظهر الرئيسى لاستقبال القادمين يا مستر كورتون. هل يعلم رجالنا واجباتهم؟

— انهم تلقوا التعليمات مراراً وتكراراً، يا سيدى.

— اذن لا يعوزنا الا ابتسامة من الاقدار. فياليتها تبتسم لنا!

نزل الاثنان الى الظهر الرئيسى حين ان الزورق دنا من باخرتهما رويداً رويداً فرأيا فيه ضابطين واثني عشر ملاحاً (اكثر مما يحتاجه المرء لطلب النجدة - قال القبطان موري فى سره). كان الملاحون يرتدون بذلات الملاحين المعتادة في البواخر التجارية ولكن التجديف المتناسق كان ينم عن تدريب غير تدريبهم. كذلك هيئة الضابطين كانت عسكرية اكثر منها اهلية.

صعد الضابطان وصعد الملاحون وراءهما والقى احدهما التحية وقال: يؤسفنا جداً ايها القبطان ان نعيقك فى طريقك، ولكنا فى حاجة الى النجدة. فقد كثرت مشقاتنا فى سفرتنا هذه، اذ تعطلت ماكناتنا، وخرب مذياعنا منذ اسبوعين.

هز القبطان موري رأسه، وارتسمت على شفتيه ابتسامة خفية لم تكد تراها العين. ثم قال: انى ارثي لحالكم كل الرثاء؛ هيا نرى اذا كان فى الامكان ان نجر باخرتكم وراءنا جراً.

— اننا في غنى عن ذلك - قال الضابط - قف مكانك، لاتتحرك! وهنالاح فى يده مسدس صوبه نحو بطن موري فعبس القبطان واخذ يعبث بشاربيه ولمعت عيناه لمعاناً شديداً فيه كثير من السخرية.

واصدر الضابط الالمانى الى رجاله امراً، فاخذ الضابط الآخر اربعة من الملاحين واتجه بهم تواً الى غرفة الراديو، حيث سمع صوت تحطيم المذياع.

لم يظهر على وجه القبطان موري ادنى استغراب لكون هؤلاء الالمان اهتدوا الى غرفة الاذاعة بدون تردد. كان بديهياً ان لديهم خارطة الباخرة فايرباكس. ترى هل علم القبطان مورى كيف وصلت هذه الخارطة الى ايديهم ؟!

لما انقطعت اصوات التحطيم قال الضابط الالمانى: اجل ايها القبطان البريطانى مورى، اخشى انك قد وقعت فى اسر الالمان. فانا الملازم فون بورته مبعوث اليك من قبل القبطان لاندن - وهنا ابتسم الالمانى اعجاباً بنفسه - انك لم توجس ابداً بوجود كراندورف.

— انى لنا ان نوجس بذلك؟ - قال القبطان - لقد رفعتم علماً برتغالياً، وادعيتم انكم بحاجة الى النجدة. عدا ذلك ان من المعروف عن كراندورف انها ذات مدخنتين.

— ليس شأن المدخنة الناقصة سوى تغييراً طفيفاً لاصطيادكم - اجاب الملازم، وضحك ثم ترجم كلام القبطان الى من كان حوله من رجاله فضحكوا بدورهم ايضاً.

واصلح القبطان مورى هندامه، وابتسم ابتسامة خفيفة، ثم قال مستهزئاً: ارى انكم ترغبون فى الاستيلاء على باخرتى سالمة صحيحة، لا عيب فيها ولا نقصان.

— طبعاً — وافق الملازم بورته وهو يعبث بصفارة من فضة — اننا بحاجة ماسة الى ما عندكم من الزاد والماء. ان حامياتكم لم تهاودنا منذ شهر. ولذا ترانا طمعنا بسلامتكم فلم نغرقكم بمدافعنا رغم اننا اتبعنا اثركم اياماً معدودة.

— لا عجب، لا عجب — قال القبطان مورى بعدم اكتراث — ان الطقس فى اليومين الاخيرين لم يكن ملائماً للتفريغ والشحن — ثم تحول الى الضابط كورتون وقال: ان باخرتنا قد وقعت فى الاسر، تفضل وبلغ رجالنا ان لا يبدوا اية معارضة، ان هذا من العبث.

امتثل الضابط كورتون لامر قبطانه، وتطلع الملازم فورته وراءه وهو ذاهب لاداء واجبه، فضحك وقال: قرارك معقول. ان المعارضة من العبث. واذا قام رجالك بعملهم كما آمرهم فانى اعدكم بقوارب نجاة.

والتفت على حين غرة الى باخرته فصفر صفيراً حاداً.

للحال قامت الحركة فى كراندورف على قدم وساق اذ تدفق الملاحون الى ظهرها، وبرزت مدافعها، وانزلت قواربها الى الماء.

— ليس هذا الا من باب المؤثرات المسرحية — قال القبطان موري فى سره — ولكنه لا لزوم اليه ابداً.

— مرادنا ان ننقل حمولتكم الى باخرتنا - قال الملازم بورته - وسنكلف رجالك بذلك، تحت امرة رجالنا طبعاً.

- ان الطقس اليوم جميل وملائم لهذه الغاية — قال القبطان مورى.

— اجل اننا لم نتتبع اثركم عبثا - اجاب الملازم ضاحكا.

وسار القبطان موري نحو البرج السفلي يعقبه ضباطه. واخرج الالمان ميكانيكيي الباخرة من جوفها الى ظهرها واقاموا عليهم حراساً ثلاثة. ولما رآهم كورتون مس ذراع قبطانه وقال هامساً: كل شيء على ما يرام. لا بأس، لينهمك رجالنا فى الشغل؛ هل فى الامكان التمنى حظاً احسن من هذا!

— اجل، اننا لا نتمنى حظاً احسن من هذا — اجاب القبطان. ثم نظر الى ساعته — خلال ست وثلاثين ساعة تنتهي كراندورف من التفريغ والشحن.

ارسلت كراندورف زمرة من ملاحيها لحراسة فايرباكس. فامر القبطان موري ورجاله بملازمة مكانهم ولم يقدم لهم طعاماً عند الظهر حتى احتج القبطان على ذلك احتجاجاً شديداً، فاذن الملازم بورته بتقديم علب اللحم والخبز لهم.

— لا بأس - قال القبطان لرجاله تهدئة لهم - هذا ايضاً يخص المهنة وعلينا ان نكون سعداء لانهم لم يفاتحونا بالنار، كعادتهم دائماً اذا رأوا باخرة تمخر البحر وحيدة.

فى عين الاثناء كانت احمال فايرباكس تنقل الى كراندورف بدون انقطاع: لحوم محفوظة، واثمار، وزيت حتى الحبال وعلب البويه نقلت الى كراندورف. ولما غابت الشمس استمر العمل على ضوء القمر وانوار كراندورف الكشافة.

قضى القبطان موري ورجاله اوقاتهم «بلا شغلة ولا عملة» فكانوا يدخنون ويتحدثون عن امور شتى، ثم فرغت جعبة حديثهم فسكتوا. وانقضى الليل وطلع الفجر، فلم يكن قد بقي فى فايرباكس قشة الا ونقلت الى كراندورف. وحينئذ جرت الباخرة الى جانب كراندورف واستقى منها كل ما كان فى مخازنها من نفط او ماء للشرب.

— شغل نظيف — قال القبطان موري بصوت جاف. ولما لم يبق على ظهر فايرباكس سوى الملازم بورته ونفر من الملاحين تقدم الملازم وهو ثائر الاعصاب من القبطان موري وقال له: امهلتكم خمس عشرة دقيقة للابتعاد عن الباخرة وعند انتهاء المهلة نغرقها.

— انى اقدر مجاملتك تمام التقدير — قال القبطان موري شبه هازئ.

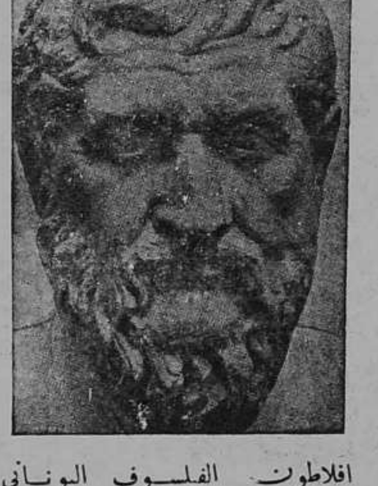
— خمس عشرة دقيقة. افاهم انت؟ ياالله، بالعجل!

تقلصت شفتا مورى لعدم اعتياده

(البقية فى الصفحة ٣)



لورد بايرون، شاعر انكليزى
١٧٨٨ — ١٨٢٤



افلاطون الفيلسوف اليونانى
صاحب الاثر البليغ فى تهذيب الروح الانسانية
٤٢٩ — ٣٤٧ قبل الميلاد

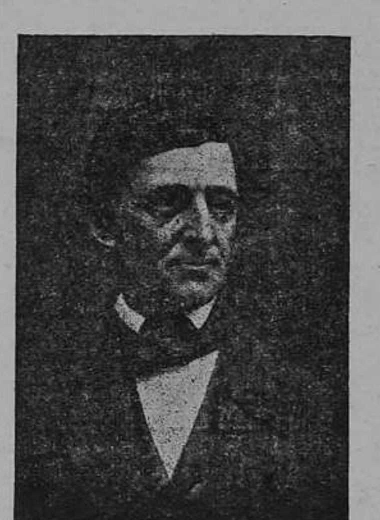
ايسخيلوس، شاعر واول مسرحى يوناني
٥٢٥ — ٤٥٦ قبل الميلاد

آينشتين — العالم الرياضى اليهودى الذائع الصيت، صاحب النظرية النسبية، الذى طرد من المانيا وهو الآن نزيل الولايات المتحدة. ولد سنة ١٨٧٩

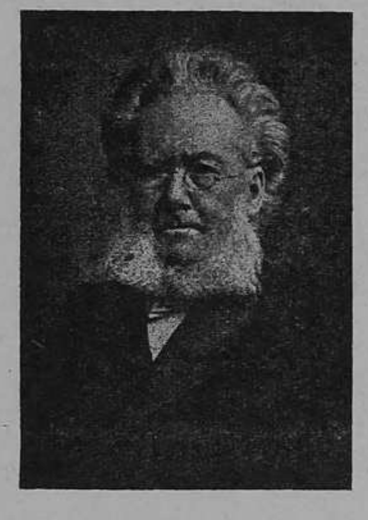
قاموس اعلام الادب العالمى

اصدرت دائرة النشر العبرية المعروفة فى فلسطين (مصبه) الجزء الاول من قاموس الادباء والكتاب. ويحتوى هذا القاموس على تراجم وجيزة لمشاهير الكتاب من جميع الامم وفى جميع العصور. اما الجزء الاول فيحتوى على الادباء التي تبتدئ اسماؤهم بالاحرف الثلاثة الاولى من الابجدية العبرية: ا - ب - ج. ومن ضمنهم ٧٢ من ادباء العرب اولهم فى الترتيب الابجدى ابو الفرج الاصفهاني (٨٩٧ — ٩٦٧) صاحب كتاب الاغاني. وآخرهم جبران خليل جبران (١٨٨٣ — ١٩٣١) و ١٧ من ادباء الفرس و ١٣ من ادباء الاتراك. وقد قام بتحرير تراجم هؤلاء الادباء الشرقيين الاستاذ مناحيم كابليوك - من محررى القسم الشرق فى جريدة «دابار» العمالية (وقد ترجم هذا الاستاذ الى العبرية بعض الكتب العربية لطه حسين وامين الريحاني وغيرهما). ويجد القارئ في هذا القاموس مختصر المعلومات عن ادباء العالم والعرب بمافيهم الشعراء والمؤرخون والفلاسفة والمترجمون والرحالة الخ. كما يجد فيه الادباء القدماء الى جانب ادباء القرون الوسطى والمعاصرين ومن ضمنهم ادباء العرب فى مصر ولبنان واميركا...

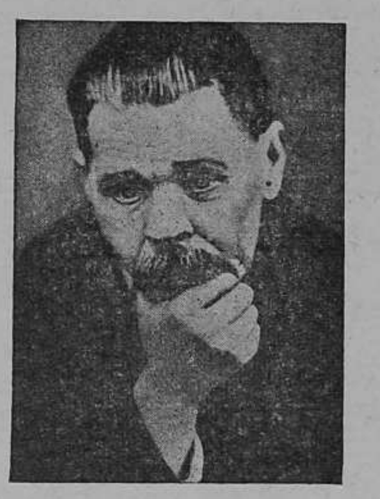
يمتاز القاموس - على رغم الظروف الحربية - بورقه الجيد وبصوره الكثيرة لادباء العالم (ننشر البعض منها فى هذا العدد). اما رئيس تحرير هذا القاموس فهو احد الادباء الصحافيين في تل ابيب، الاستاذ باروخ كروبنيك.



رالف والدو امرسن، شاعر وفيلسوف اميركي
١٨٠٣ — ١٨٨٢

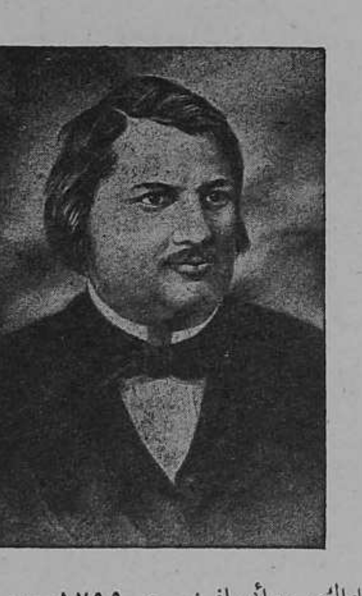


هنريك ابسن، مسرحى نروجى
١٨٢٨ — ١٩٠٦



ماكسيم غوركي، روائي روسي
١٨٦٨ — ١٩٣٦





بلزاك، روائي افرنسي ١٧٩٩ — ١٨٥٠



اليزا اوزشكو، روائية بولونية
١٨٤٢ — ١٩١٠

الاخوان غريم، كاتبان المانيان - يعقوب (١٧٨٥-١٨٦٣) ويلهلم (١٧٨٦-١٨٥٩)




ادموندو دى اميسيس، كاتب ايطالى
١٨٤٦ — ١٩٠٨




جورج اليوت (واسمها الحقيقى ميرى آن ايفانس) روائية انكليزية ١٨١٩ - ١٨٨٠

المسئول: الدكتور شاؤل هرئيلى
مطبعة «احدوت» م. ض.

تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)